

البخاري (433) "واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت" كتاب أحاديث الأنبياء باب (44-64) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين
بسما الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب احاديث الانبياء من صحيحه فيما يتعلق بالنبيين الكريمين زكريا ويعقوب عليهما السلام
قال حدثنا غضبة ابن خالد بن حماد قال حدثنا همام ابن يحيى - 00:00:41

حدسنا قتادة عن انس بن مالك عن ما لک بن صعصات ان نبی الله صلی اللہ علیہ وسلم حدثهم عن ليلة اسری به قال ثم صعد حتى
اتی السماء الثانية - 00:01:08

فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا
خالة قال هذا يحيى وعيسى وسلم عليهم - 00:01:29

تسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح يفيد ان يحيى وزكريا عليهما السلام كان في السماء الثانية وهو كما في
ال الحديث ابن خالة هذا ابن خالتى ذاك هذا والحديث عن ليلة اسرى النبي صلی اللہ علیہ وسلم - 00:01:57

لعل موعده يأتي في درس قادم ان شاء الله هو لصيق باباً بباب المعتقد لصيق بأبواب المعتقد ان شاء الله تعالى قال باب قول الله تعالى
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكاناً شرقياً - 00:02:33

وذكر بعض الآيات المتعلقة بمريم قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثني سعيد بن المسيب قال ابو هريرة
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يقول - 00:02:58

ما منبني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخاً من مس الشيطان فيستهل صارخاً من مس الشيطان غير مريم
وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم - 00:03:21

اي ان الله استجاب دعوة امرأة عمران ازدادت للذرية اذ دعت لمريم وذريتها قائلة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وانا
مبثت عارض الرسول قال ما من مولود يولد الا يمسه الشيطان حين يولد - 00:03:49

فيستهل صارخاً من مس الشيطان يعني ان صياغ الطفل في الصغر سببه مس الشيطان في رواية فيطعن الشيطان في خاصرته حين
يولد يعني يطعن في جنبه فالسؤال المطروح هل يتصور ان الشيطان يضرب ابن ادم - 00:04:18

او يلحق به ضرراً بدنيا ضرراً حسياً او ان افعال الشيطان تقتصر على الهواجس والوساوس اعيدوا صياغة السؤال لاحميته هل يتصور
ان الشيطان قد يلحق باذن الله ضرراً بدنيا بابن ادم - 00:04:49

ويمسه باذى ام ان عمله يقتصر على الوساوس والهواجس الظاهر والله اعلم ان الادلة تشهد للاول اي انه قد يصيبه وباذن الله بضرر
في بدنها دل على ذلك قول ايوب عليه السلام - 00:05:22

اني مسني الشيطان بنصب وعذاب اني مسني الشيطان بنصب وعذاب ودل على ذلك ايضاً قول الرسول عليه الصلاة والسلام في كل
مولود يطعن الشيطان في خاصرته حين يولد فيستهل صارخاً - 00:05:55

من مسيي الشيطان ودل على هذا ايضاً ان النبي صلی اللہ علیہ وسلم ذكر انه كان يصلى من الليل قال فاتى عدو الله بشاب من نار

كي يقذفه في وجهي وانا اصلي - 00:06:26

قلت اعوذ بالله منك العنكب بلعنة الله العنك بلعنة الله ثلاثا فامكنني الله منه فذعنته اي فخنقته خنقا شديدا ولو لا انی تذكرت دعوة اخي سليمان عليه السلام - 00:06:50

لاصبح موثقا في سارية من سواري المسجد جزاک الله خيرا يلعب به صبيان المدينة فهذا دليل ثالث في الباب ودليل رابع في الباب انه قد يصيب بشيء محسوس سرقة الشيطان من تمر - 00:07:24

الصدقة من قبض ابي هريرة عليه كما في البخاري معلقا ويدل على هذا ايضا وان كان في السند ضعف ان النبي قال في الاستحاضة انها ركضة من ركضات الشيطان اي ضربة من ضربات الشيطان - 00:07:57

وسنده ضعيف يدل على هذا كذلك ان الله قال يعلمون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات هذه اشياء حسية وايضا ان عفريت من الجن عرض ان ينقل - 00:08:28

ارشى ملكة سبا من مكانه الى سليمان عليه السلام قبل ان يقوم سليمان من مقامه انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك قبل ان تقوم من مقامك هذه بعض الادلة - 00:09:00

في الباب لبعض الادلة التي وردت ويمكن الاستدلال بها في هذا الباب على امكانية حدوث شيء من ذلك اذا كان عند بعض اخواننا مادة في هذا الباب فالباب مفتوح لطرحها. اتفضل - 00:09:28

ليس ليس واضحًا نعم هذه الواقعية ثبت سندها لكنها موقوفة والمنازع قد ينazu وهي قصة الرجل الذي اختطفته الجن في زمن عمر وغاب عندهم اربع سنوات الى ان اتى جن اغارت على الجن - 00:09:52

المختطفة وانتصرت عليها وفككت اسراره هذا نعم لكنه في حيز موقوف نعم قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركتهم في الاموال والاولاد وعدهم ليس بصربيحه - 00:10:30

لان الاقوال المتعددة في قول وشاركتهم في الاموال والاولاد وعدهم نعم قد وردت اخبار ضعيفة ان الشخص اذا اتى الله ولم يسمى شاركه الشيطان في ذلك وهذا لا يصح ولكن ايضا - 00:11:01

قد يأكل الشيطان مع ابن ادم لحديث الجارية التي اتى بها الشيطان ليستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه اذا نعم التي كانت تصرع ليس صريحا انه جن لان عمر قال لان عفوا - 00:11:22

آآ ابن حجر رحمه الله يقول والسرعوا على قسمين احدهم شرع سببه الجن اذا نستدل بالالية افضل الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقومون الذي يتخطبه الشيطان من المس - 00:11:50

نعم يا ليقومون من قبورهم يوم القيمة لكن تشبهه بالذي يتخطبه الشيطان من المس فهناك اشخاص يتخطبهم الشيطان من المس نعم صبرا كل اللفظ قلته لا طيب هنا كيف توجه هذا - 00:12:12

يستهل صارخا من مس الشيطان. ايه؟ وهو في هذه الامور نو ايه ابتداء للتسلیط يعني ايه تسلط الشيطان على لسانك. يعني قوله يمسه تعنيه طيب صراحة وهذا المطلوب يعني هذا هذا ثابت او ليس ثبات - 00:12:48

اقررت بهذا؟ اقررت بهذا الحمد لله والالية اني مسني الشيطان بنصب وعداب قوية الايام طيب سرقة التمر ثابتة وليس ثابتة ليس ايوة ما هو كي يؤذيك كي يؤذيك قد تراه وقد لا تراه اثناء الاذى. اذا مكنت الله من رؤيتهرأيته. لما قال الرسول امكنتني الله منه - 00:13:20

لما اتى بشهاب من نار يقذفه في وجهي فامكنني الله منه كيف تؤولها تشكل الانسان عفا الله عنك راجع اه اخشى على معتقدك في هذا الباب ان تحيد عن نهج اهل السنة فيه - 00:13:58

نعم اعوذ قليلا باب قول الله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك فاصطفاك على نساء العالمين قال حدبني احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي - 00:14:18

قال سمعت عبدالله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول خير نسائه مريم ابنة

عمران و خیر نسائیها خدیجۃ خیر نسائیها مریم - 00:14:44

وخير نسائها خديجة رضي الله عنهمما قال باب قول الله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ذكر الايات مقالة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمданى يحدث عن ابي موسى الشعراوى - 00:15:08

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل، من النساء إلا مريم بنت عمران - 00:15:32

واسية امرأة فرعون مريم واسيات سبحان الله وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله عليه وسلم - 00:15:54

يقول نساء قريش خير نساء ركبنا الابل احنا على طفل واراه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعرا قط ما وحه ذلك؟ يريد ان يقروا - 18:16:00

ان نساء قريش لسن بمفضلات على مريم لأن النبي قال خير نساء ركبنا الأبل مريم لم تركب. اذا خرجت من ان تكون نساء قريش ففضلت او فضلنا علينا نساء قريش . مفضلات على . من - 00:16:45

على من ركبت الابل على النسوة اللواتي ركبن الابل لكن لستنا بمفضلات قال سائر النساء لسنا بمفضلات على سائر النساء فلذا اعترض
انه هبّة يقولة ولم تك مارمه بنت عمّان - 00:17:11

بعيرا قط وهذا الذي قاله يحتاج الى دليل. يحتاج الى دليل لكن حمله عليه قول النبي خير نسائه مريم او قول النبي عليه الصلاة والسلام كما من الحال كتب المافت للنظر ان - 00:17:38

اشر رجل عرف في التاريخ فرعون من اشر الناس وامرأته هي اكمل النساء سبحان الله ما مريم عليها السلام فسبحان من يملك امر القلوب لا يملكها الا الله يعنى ذهبتة وكما انذاك التزهوج بالكافر حلاا والتزهوج بالكافر حلاا - 00:18:00

لهم يملأ سلطانا على قلبي زوجته ابدا فهذا تصديقه قوله تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه ما معناها ما معنى واعلموا ان
الله ارحم بمن ارحمه واما مراجعته 00:18:29

ما معنى اعلم ان الله يحول بين المرء وقلبه يعني قلبك يا اخي الذي في جسمك ليس لك تسلط عليه يحول الله بينك وبينه قد تحب امرأة معاً الناس يخونكم : علاء - 00:18:57

ولكن لا تستطيع ان تنزع حبها من قلبك قد تكره شخصا وكل الناس يقولون هو رجل صالح ولكن ليس لك تسلط على قلبك هناك
امانة دناءة من المحمل على قلبي انت تالله في النزء في حرب دناءة - 00:19:22

الحب من الله والبغض من الله قال الصديق يوسف الا تصرف عنك كيدهن اصبو اليهن. يعني كان الامر بيدي لنزعت حبهن ورميته في المبنية اكنا - هنا يم بعزم اهـ كلـ الامرـ بـ الـ مـ بـ قـ بـ فـ 00:19:43

لزع ما قد يكون في القلب تجاه النساء ورماه في اي مكان لكن ليس بيده فلذا قال والا تصرف عنك كيدهن اصبو اليهن وان كان
الله رب العالمين

الكتاب المبارك - قل بارحناك - طلاق زناك - 00-20-32

الى قلبك هناك حيلة بينك وبين الوصول الى قلبك لا تستطيع ان تدخل فيه ما تشاء ولا ان تخرج منه ما تشاء الا باذن الله لا وحيل

هذه عند الوفاة منعوا من فعل خيرات لا ليست بالمطابقة تمام المطابقة اذا هناك تفاوت بين فصائل النساء في البر يعني ممكن تكرر قاتنة اهلها لاتقدر على اداء ما يليه لها في النزال في الماء

تنغلبوا في الجملة يعني في بلدة من البلاد معروفة نساؤها تغلب الرجال يعني ايه باللغة المصرية؟ كلماتها تمشي على على الرجال.

فاتينا المدينة فوجدنا رجالا تغلبهم نساؤهم فطفرق نساؤنا ياخذن من ادب النساء الانصار يعني المرأة اصبح لها شخصية لها شخصية
فهنا ايضا صالح نساء قريش يعني الصالحة من قريش افضل من الصالحة من غيرها. افضل من الصالحة من غيرها. لأن النبي قال
خير النساء ركبن الابل صالح نساء قريش - 00:22:21

احناه على ولد في صغره ارعاه لزوج في ذات يده. يعني حنينة قال الطفل اذا لما تتزوج تبحس عن واحدة ايضا لا تبحس عن امرأة
رجل تلاكمك وتلاكمه لا ابحث عن امرأة - 00:22:57

عندها حنان وطيبة قلب حنونة على طفلها من غير تسبيب في دينها وايضا ارعاه لزوج في ذات يده. فصفتان حسنتا حستان في
المرأة. ان تكون مخلصة لزوجها راعية له في حال سرائه وضرائه - 00:23:17

عسره ويسره وان تكون ايضا حنونا على الاطفال. لهذا الحديث سبب. سبب ورود حاصله ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان
يتزوج بنت عميه ام هانى بنت ابي طالب - 00:23:43

ام هانى بنت ابي طالب وكانت متزوجة ومات زوجها فقالت يا رسول الله يا رسول الله اني كبرت ولدي عيال لعيال كبرى قد يحملني
على ان افرط في حقك او انشغل بالاطفال عن عن خدمتك. فقال - 00:24:06

متنيا عليها خير نسيان ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه لزوج في ذات يده في امرأة
صالحة ذكر امرها في الكتاب العزيز كانت رحيمة بزوجها طيلة حياتها - 00:24:33

تعرفها زوجة ايوب زوجة ايوب عليه السلام - 00:24:57